

الغارات

[717] أبو سعيد عقيصان بزيادة النون، قال ابن داود: عقيصان بضم العين ثم القاف والاصح الاول) وفي تنقيح المقال: (دينار يكنى أبا سعيد ولقبه عقيصا وانما لقب بذلك لشعره قاله، هذا كلام الشيخ (ره) في باب أصحاب علي عليه السلام من رجاله وقال في باب أصحاب الحسين عليه السلام: عقيصا يكنى أبا سعيد وظاهره كونه اماميا وبكشف عن ذلك أيضا روايته في مناقب علي عليه السلام التي رواها الصدوق (ره) في أماليه بسنده إلى سعد بن علاقة عن أبي سعيد عقيصا عن الحسين عن أبيه عن الرسول صلى الله عليه وآله أنه قال: يا علي أنت أخي وأنا أخوك، أنا المصطفى للنبوّة وأنت المصطفى للإمامة، وأنا صاحب التنزيل وأنت صاحب التأويل، وأنا أنت أبوا هذه الأمة، أنت وصيي وخليفتي ووزير ووارثي وأبو ولدي، شيعتك شيعتي، الحديث (إلى أن قال) ثم ان في آخر القسم الاول من الخلاصة عن البرقي أن من أصحاب علي عليه السلام من ربيعة أبو سعيد عقيصان بفتح العين والقاف قبل الياء المنقطة تحتها نقطتين والصاد المهملة والنون من بني تيمم بن ثعلبة (انتهى) لكن الموجود في أكثر النسخ الرجالية من رجال الشيخ في البابين وغيره: عقيصا وهو الاصح لما في التاج من قولهما: وعقيصا مقصورا لقب أبي سعيد دينار التيمي التابعي مشهور (انتهى) وحكي عن الخرائج والجرائح التنصيص عليه) وقال في جامع الرواة: ان في الكافي في باب المياه المنهي عنها في كتاب الاشربة رواية عنه بهذا السند: (محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي سعيد عقيصا التيمي قال: مررت بالحسن والحسين عليهما السلام) إلى غير ذلك ويؤيد المدعى أن أبا الصلت التيمي الراوي عن أبي سعيد المذكور في المتن يروي عن أشياخ بني تيمم ففي كتاب صفين لنصر بن مزاحم أيضا (ص 326): (نصر عن عمر قال: حدثني الصلت بن يزيد بن أبي الصلت التيمي قال: سمعت أشياخ الحي من بني تيمم بن ثعلبة يقولون (الحديث)) والظاهر أن (الصلت ابن يزيد) في هذا السند من طغيان قلم النساخ وإلحاق العالم بحقيقة الامر فانقدح من هذه العبارات أن (العقيلي) محرفة من (عقيص) واللام من الاضافات بعد التحريف عملا بالقياس للزوم المطابقة بين الصفة والموصوف كما هو ظاهر لمن تدبر.
